

هل قال الرسول



يكون اثنا عشر



خليفة



كلهم من قريش

هل قال الرسول (ص):

يكون 12 خليفة كلهم من

قريش

{الحلقة 6}

تذكير منهجي

توصلنا أثناء تخريجنا للخبر الباطل: "الأئمة من قريش" {أنظره في سلسلة المقالات على موقعنا، { "الأئمة من قريش"، الحلقة 5} إلى رائز قوي في معايرة الأخبار السياسية واتخاذنا قاعدة عامة في رد بعض الأخبار بالمنطوق التالي :

كل خبر معزو إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وردت فيه لفظة "الأئمة"، أو لفظة "الإمامة"، أو لفظة "الأمرء" في معنى "الرئاسة السياسية العظمى" دليل قاطع على الوضع.

قلت: 

لنتبنى هذه القاعدة كفرضية عمل، ثم ننظر مدى تحققها في كلمة "خليفة" بذات المعنى السياسي الذي استحدثه أبو بكر الصديق، رضي الله تعالى عنه، سنة 10 هـ حين اختار أن يتلقب بهذا اللقب في شغل منصب الرئاسة للدولة الإسلامية، بينما لم يعهد الرسول

ﷺ ولا الصحابة رضوان الله تعالى عليهم هذه الحملة السياسية
المستحدثة للفظه قبل هذا التاريخ.

ومنظر من البحث ، بسابق خبرة بمثل هذه الأخبار المختلقات وفي حضن
بيئة اشتهرت بوضع  والكذب  دون أن يرتد لها طرف، أن يكون طويلاً
ومتشعباً ، لما يتطلبه مثل هذا العمل المنهجي من تفكيك وتحليل وإعادة تركيب.
وسيقف القارئ على كيفية تشغيل المنهج النقدي المتعدد التخصصات في
التحليل النصي والحمولي {من الحملة النقلة} ليلمس من خلالها لمس اليد،
الأثر البالغ والمفجع لكل من السياسات الأهوائية وللتوليد البهرجي بالوضع
المشطى  في التشويش على كلام الرسول ﷺ وتحويره وتحريفه
وجرفه عن مقاصده ، بله وتقويله ﷺ ما لم يقل قط:

ولعل أقرب مثال متبادر يفي بالغرض ويصلح لتشغيل المنهج النقدي
المتعدد التخصصات عليه، الخبر التالي الوارد من عدة وجوه رغم محدودية
مفردات معانية!.

الوجه الحادي و الخمسون

" إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَنْ يَمْضِيَ وَلَنْ يَنْقُضِيَ، حَتَّى يَنْقُضِيَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً " ، ثُمَّ
تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمَهُ، قُلْتُ لِأَبِي: مَا الَّذِي قَالَ؟ قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ  ،


أخرجه أبو القاسم الطبراني في "المعجم الكبير" { (2034) - [2068] }

فقال:

64 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلُوَيْهِ الْقَطَّانُ {هو: الحسن بن علي بن محمد بن سليمان بن علويه، أبو محمد القطان البغدادي (250 هـ - 298 هـ) وهو ثقة}، حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار {السلمي، أبو محمد البصري، البغدادي (ت: 232 هـ) وهو ثقة}، حدثنا محمد بن حمير {بن أنيس السليحي القضاعي، أبو عبد الحميد، ويقال: أبو عبد الله الحمصي (ت: 200 هـ) وهو صدوق لا يمنة به ¹، تحاشاه   مسلم فلم يرو له شيئاً في

الصحيحة (خ مد س ق)}، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ {بن سليم العنسي، أبو

عتبة الحمصي (ت: 182 هـ) وهو مخلط ، قد يسرق المتون  وقد يضع الأخبار ، تحاشاه   الشيخان فلم يرو يا له شيئاً في الصحيح (ي 4)}، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ {بن جميع بن عمرو، أبو الأشهب النخعي المكفوف، الواسطي، الكوفي (ط. 7) وهو ضعيف }، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ {السلمي، أبو الهذيل الكوفي (43 هـ - 136 هـ) وهو ثقة نكير **حفظه في الآخر**  (ع)}، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ {أبو عبد الله وأبو خالد

السوائي، المدني نزيل الكوفة (ت: 74 هـ) وهو صحابي بن صحابي (ع)}، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي {سمرة بن جندب بن هلال، أبو سعيد الفزاري البصري (ت: 58 هـ) وهو صحابي}، عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  فَقَالَ: {الخبر}

65 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ الْمُسْتَمَلِيُّ {بن البختري، أبو جعفر اطروزي، المعروف بابن أبي الدميك، البغدادي (ت: 289 هـ) وهو ثقة²}، حدثنا

¹ قال عبد الله بن أحمد عن أبيه ما علمت إلا خيراً وقال ابن معين ودحيم ثقة وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به ومحمد بن حرب وبقيّة أحب إلي منه [تهذيب التهذيب 9/ 118].
² قال الخطيب البغدادي: وكان ثقة. ذكره الدارقطني فقال: لا بأس به. [تاريخ بغداد 2/ 140، بترقيم الشاملة آليا].

علي بن ابي ربيعة {علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح، أبو الحسن: ابن
 المدني، **البصري** (ت: 234 هـ) وهو **ثقة ثبت ناقد امام** (خ د ت س فق) ،
 حدثنا **سفيان** {بن عيينة} بن أبي عمران: ميمون الهلالي، أبو محمد **اطلي**
 (107 هـ - 198 هـ) وهو **ثقة حافظ**، **تغير حفظه باخيه** ، وقد **يرلس** 
 {، **عن**  **حصين بن عبد الرحمن** ، **عن جابر بن سمرة**، **عن النبي**


الوجه الثاني و الخمسون

" لا يزال أمر هذه الأمة علياً من نأواها حتى يملك **اثنا عشر خليفة** " ثم
 قال كلمة خفية لم أسمعها، فسألت أبي وهو أدنى إليه مني فقال: " **كلهم من**
قريش " ، 

أخرجه ابن المقرئ في "المعجم" (406) - [425] فقال:

66 حدثنا **أحمد بن محمد بن الفضل السمرقندي** {وهو **مجهول الحال** } ،
 نزيل **دمشق** بها، حدثنا **علي بن هاشم** {بن مرزوق، مولى بني هاشم، أبو
 الحسن **الرازي** (ت: ؟) وهو **صديق** (ق) } ، حدثنا **عيسى بن يونس** {بن أبي
 إسحاق السبيعي، أبو عمرو **الكوفي** نزيل **الشام** مرابطا (ت: 187 هـ) وهو
ثقة مأمون (ع) } ، حدثنا **عمران بن سليمان** {المرادي، القبي، **الكوفي** (ط).

(6) وهو **مجهول الحال** ، عَنِ الشَّعْبِيِّ {عَامِرِ بْنِ شَرَاهِيلِ الْحَمِيرِيِّ، أَبُو عَمْرٍو **الكوفي** (20 هـ - 102 هـ) وهو **ثقة** (ع)، عَنِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَقُولُ: {الخبير}

الوجه الثالث و الخمسون

لا يَنْقُضِي هَذَا الْأَمْرُ حَتَّى يَمْلِكَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً "، ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ لَمْ أَحْفَظْهَا، فَسَأَلْتُ أَبِي، فَقَالَ: " **كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ** 

أخرجه ابن المقرئ في "المعجم" (705) - [731] فقال:

(66) حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّحَّانُ **الوَاسِطِيُّ** {بْنِ عَلِيِّ بْنِ يُونُسَ (ط 12) وهو **مجهول الحال** ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ أَبُو بَشِيرٍ {بْنِ الْحَارِثِ الْوَاسِطِيِّ (ت: 251 هـ) وهو **صدوق** (خ س)، وَكَانَ مِنَ الدَّهَّاقِينَ، حَدَّثَنَا **خالد بن عبد الله** {بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدِ الطَّحَّانِ: أَبُو الْهَيْثَمِ، وَيُقَالُ: أَبُو مُحَمَّدِ الْمَزْنِيِّ، مَوْلَاهُمْ **الوَاسِطِيُّ** (110 هـ - 179 هـ، أَوْ 182 هـ) وَهُوَ **ثقة**، عَنِ حُصَيْنٍ {بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ، أَبُو الْهَذِيلِ **الكوفي** (43 هـ - 136 هـ) وَهُوَ **ثقة نفي حفظه في الآخر**  (ع)، عَنِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " {الخبير}

الوجه الرابع و الخمسون

" إِنْ هَذِهِ الْأُمَّةُ لَنْ تَنْقُضِي حَتَّى يَكُونَ فِيكُمْ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً " . قَالَ : ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ لَمْ أَفْهَمْهَا ، فَسَأَلْتُ أَبِي ؟ فَقَالَ : " كُلُّهُمْ مِنْ فُرَيْشٍ " .

أخرجه أبو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار بن الخطيب
الدوريّ البغدادي (233 هـ - 331 هـ) في "المنتقى من حديثه" {47}
فقال:

67 حدثنا حدثنا عبّوس بن بشر {بن شعيب، أبو محمد الرازي، ثم
البغدادي (ط. 11) وهو لا بأس به³} ، قال: حدثنا عمران بن عبيّنة {بن أبي
عمران، أبو الحسن الهلالي، الكوفي (ط. 8) وهو صدوق صاحب أوهام
تأشاه الشبخان فلم يرويا له في الصحيح} (4) ، عن حصين ،
عن جابر بن سمرة ، قال: دخلت أنا وأبي على النبي ﷺ قال: فتكلم رسول
الله ﷺ فقال: ... {الخبر}.


الوجه الخامس و الخمسون

" لا يزال الدين قائماً حتى يكون اثنا عشر خليفة من فريش ، ثم يخرج
كذابون بين يدي الساعة، ثم تخرج عصابة من المسلمين من كنز القصر
الأبيض كنز كسرى وآل كسرى، وإذا أعطى الله جلّ وعزّ أحدهم خيراً فليبدأ
بنفسه وأهله، وأنا فرطكم على الحوض "

³ قال الدارقطني: حدثونا عنه لا بأس به من أهل الري حدث ببغداد قبل الستين يعتبر به.

أخرجه محمد بن عبد الله بن الحسين أبو الحسين الدقاق، المعروف بابن أخي ميمي البغدادي (ت: 390 هـ) في "الفوائد" (238) - [239] فقال: حدثنا يحيى بن مُحَمَّدٍ { بن صاعد بن كاتب، مولى أبي جعفر المنصور، أبو محمد الهاشمي البغدادي (128 هـ - 318 هـ) وهو ثقة ثبت حافظ }، قال: حَدَّثَنَا:

68 هَارُونُ بْنُ مُوسَى الْقُرَوِيُّ { بن أبي علقمة: عبد الله بن محمد الفروي أبو موسى ابلني (ت: 253 هـ) وهو لا بأس به (ت س) } ، بالمدينة،

69 و محمد بن عبد الله بن عبد الحكم { بن أعين بن ليث، أبو عبد الله ابلصري (182 هـ - 268 هـ؟) وهو فقيه ثقة تحاشاه الخمسة  (5) ولم يرو له سوى النسائي (س) }،

قالا:

ابن أبي الفديك {محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك: دينار، الديلي، مولا هم، أبو إسماعيل ابلني (ت: 200 هـ) وهو صدوق (ع) }، عَن ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ  {محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري، أبو الحارث ابلني (80 هـ - 158 هـ) وهو فقيه ثقة، لكن ضعيف في الزهري⁴ (ع) }، عَن مُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ {القرشي، الزهري، المدني (ت:

⁴ قال أبو الوليد: سليمان بن خلف بن سعد ابن أيوب الباجي المالكي (403 هـ - 474 هـ) في: "التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح" (721 / 2): قال ابن حنبل كان بن أبي ذئب ثقة صدوقا ومالك أشد تقيا للرجال منه. ابن أبي ذئب لا يبالي عن حدث قال بن معين: حديثه عن الزهري ضعيف. قال بن أخي بن شهاب جاء بن أبي ذئب إلى عمي فقال رجل طلاق امرأته ثم ارتجعها ثم طلقها ثم طلقها قبل أن يمسه فقال بن شهاب تبندئ العدة فقال ما هكذا قلت لي قال بلى قال لا قال بلى قال لا قال بن شهاب كذبت قال بن أبي ذئب كذبت أنت فحصبه بن شهاب وطرده وحلف لا يحدثه حديثا أبدا فقدم ابن أبي ذئب فكتب إلى ابن شهاب بتسمية أحاديث أن أكتبها لي فكتب له أو أمر من يكتب له فأخذها عنه. وكانت أكثر أحاديثه على هذا. قال السيوطي

150 هـ) وهو **ضعيف** (م ت ص) 5، عَنْ **عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ**:
 مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب، القرشي، الزهري، **المدني** (ت:
 99 هـ أو 104 هـ) وهو **ثقة** (ع)، أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى **ابْنِ سَمُرَةَ الْعَدَوِيِّ**، يَعْنِي
جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ: حَدَّثَنَا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 يَقُولُ: ... {الخبر}.

الوجه السادس و الخمسون

لا يزال الدين عزيزاً إلى اثني عشر خليفة ، قال: فضج الناس وقال النبي
 عليه السلام كلمة خفيت علي، قال: فقلت لأبي: ما قال؟ قال: " **كلهم من**
قريش " .

أخرجه ابن أخي ميمي البغدادي في "الفوائد" (294)- فقال:

في ترجمته في: "طبقات الحفاظ" (ص: 15، بترقيم الشاملة آليا: قال أحمد: كان ثقة صدوقاً أفضل من مالك بن أنس إلا أن مالكا أشد
 تنقية للرجال منه وابن أبي ذئب كان لا يبالي **عن يده** مات بالكوفة سنة تسع وخمسين ومائة. قال علي بن الجعد بن عبيد الجوهري
 في: مسند ابن الجعد (6/ 187، بترقيم الشاملة آليا: حدثني محمد بن علي الجوزجاني قال: قلت: لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: ابن
 أبي ذئب سماعه من الزهري عرض أو سماع؟ قال: لا تبال كيف كان، قلت: ابن جريج؟ قال: ابن جريج عرض، وهو يقول:
 سألت ابن شهاب، قلت: معمر؟ قال: معمر سماع وعرض، قلت: مالك وابن عيينة سماع؟ قال: نعم، وكان مالك يقول: أقل
 ذلك عرض. قلت: إنما سمع مالك وسفيان من الزهري سنة ثلاث وعشرين حين قدم قال: نعم، كل هؤلاء، إنما سمعوا منه حين
 قدم. وقال الخطيب البغدادي في: "تاريخ بغداد (1/ 437)، بترقيم الشاملة آليا: أخبرنا أبو بكر البرقاني، أخبرنا الحسين بن علي
 التميمي، حدثنا أبو عوانة يعقوب الإسفرائيني، حدثنا أبو بكر المروزي قال: وسألته يعني أحمد بن حنبل عن ابن أبي ذئب كيف هو؟
 قال: ثقة. فقلت: في الزهري؟ قال: كذا وكذا حدث بأحاديث كأنه أراد: **خولف**. أخبرنا الحسين بن شجاع الصوفي أخبرنا محمد بن عبد الله
 الشافعي قال: قال: جعفر الطيالسي قال يحيى بن معين: ابن أبي ذئب لم يسمع من الزهري شيئاً.

⁵ قال محمد بن سعد: ليس بذاك، وهو صالح الحديث.

70) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ {بن أبي الحسين: أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحير البحيري، أبو عثمان النيسابوري (ت: 451 هـ) وهو ثقة}، قَالَ: حَدَّثَنَا عَقِبَةُ بْنُ مَكْرَمٍ {الضبي الكوفي (ت: 243 هـ) وهو ثقة نحاشاه

⑥ السنة فلم يروها له شيئاً في كتبهم}، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ

الْحَسَنِ {بن هلال بن فيروز القرشي، الملقب: ابن أبي زينب، أبو جعفر وأبو الحسن، البصري (ت: 222 هـ) وهو ضعيف} (خ ت) ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ {وأبو هند اسمه: دينار القشيري مولاهم، وقيل: طهمان بن عداfer، أبو بكر، ويقال: أبو محمد، البصري (ت: 139 هـ) وهو صاحب إفرادات من وضعه}، وكثير الاضطراب والخلاف، وصار يهتم بآخره} 6

نحاشاه البخاري فلم يرو له في أصول الصحيح}، وإنما تعليقاً (خت م 4) ،

عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:.....{الخبر}

الوجه السابع و الخمسون

⁶ قال ابن حبان في ترجمته في: "ثقات ابن حبان" (278/6): **وقد روى عن أنس خمسة أحاديث لم يسمها منه** وكان داود من خيار أهل البصرة من المتقين في الروايات **إلا أنه كان يهتم إذا حدث من حفظه** ولا يستحق الانسان الترك بالخطأ اليسير يخطئ والوهم القليل يهتم حتى يفحش ذلك منه لان هذا مما لا ينفك منه البشر ولو كنا سلكناه المسلك للزمنا ترك جماعة من الثقات الانمة لانهم لم يكونوا معصومين من الخطأ بل الصواب في هذا ترك من فحش ذلك منه والاحتجاج بمن كان منه ما لا ينفك منه البشر. وقال ابن حجر العسقلاني في ترجمته في: "تهذيب التهذيب" (177/3): قال ابن عيينة عن ابيه كان يفتي في زمان الحسن وقال ابن المبارك عن الثوري هو من حفاظ البصريين وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن ابيه: **ثقة ثقة** قال وسئل عنه مرة أخرى فقال: **مثل داود يسأل عنه؟** وقال ابن معين: ثقة وهو أحب إلي من خالد الحذاء. وقال العجلي: بصري ثقة جيد الاسناد رفيع وكان صالحا وكان خياطاً. وقال أبو حاتم والنسائي: ثقة وقال يعقوب بن شيبه: **ثقة ثبت** وقال يزيد بن هارون وغير واحد مات سنة (139) وقال على ابن المديني وغير واحد مات سنة (40) قلت: وقيل سنة (41). وقال ابن خراش بصري ثقة وقال الأثرم عن احمد: **كان كثير الاضطراب والخلاف.**

" لا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ عَزِيزًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً " . قَالَ: فَكَبَّرَ النَّاسُ

وَضَجُّوا  ، وَقَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً ، فَقُلْتُ لِأَبِي: يَا أَبَتِ مَا قَالَ؟ قَالَ: " كَلِمَةٌ مِنْ

قُرَيْشٍ  " .

أخرجه أبو بكر الخطيب البغدادي في: " الكفاية في علم الرواية " { (72) - [193] } فقال:



71) أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْدِيٍّ الْبَزَازِ

{الكَازِرُونِي، الْفَارِسِيُّ الْبَغْدَادِيُّ (ت: 410 هـ) وَهُوَ ثِقَةٌ}، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو

عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدِ الْعَطَّارِ {بْنِ حَفْصِ، الدُّورِيِّ، الْبَغْدَادِيِّ (234 هـ -

331 هـ) وَهُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ⁷}، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ لَقْلُوقٌ {بْنِ رَاشِدِ،

أَبُو جَعْفَرِ الْفَارِسِيِّ (ط. 9) وَهُوَ ثِقَةٌ}، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمَّامٍ {أَبُو الْقَاسِمِ

(ت: ؟) وَهُوَ مَجْهُولُ الْحَالِ }، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ يَعْنِي ابْنَ أَبِي هِنْدٍ 

، عَنْ عَامِرِ {الشَّعْبِيِّ}، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ... {الخبر}

الوجه الثامن و الخمسون

أخرجه بن أبي عاصم في: " السنة " (930) - [1123] فقال:

⁷ قال السيوطي: روى عنه الدارقطني وقال: ثقة مأمون مات في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة عن ثمان وتسعين. { "طبقات الحفاظ"، ص: 68، بترقيم الشاملة آيا }

(72) حدثنا **دحيم** { عبد الرحمن بن إبراهيم، أبو سعيد **الدمشقي**، قاضي **الأردن** و**فلسطين** (ت: 45 هـ) وهو **حافظ ثقة**، حدثنا **مروان بن معاوية** {بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزاري، أبو عبد الله **الكوفي** نزيل **مكة** و**دمشق** (ت: 193 هـ) وهو **ثقة حافظ يلس** أسماء الشيوخ (ع) {، **عن** **إسماعيل بن أبي خالا** {واسم أبي خالد: سعد البجلي⁸ الأحمسي، أبو عبد الله **الكوفي** (ت: 146 هـ) وهو **ثقة ثبت** (ع)⁹، **عن أبيه** {سعد البجلي، الأحمسي، أبو خالد **الكوفي** (ط. 3) وهو **مجهول لم يحدث عنه سوى ابنه إسماعيل** (بخ د ت ق)، **عن جابر بن سمرة**، **قال: سمعت رسول الله**  **يقول:** **...{الخبر}.**

الوجه التاسع و الخمسون

أخرجه عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت: 444هـ) في: " السنن الواردة في الفتن و غوائلها والساعة و أشراتها" (202) - [199] و { (509) - [507] } فقال:

(73) حدثنا **ابن عفان** {عبد الرحمن بن عثمان بن عفان القشيري الزاهد، أبو المطرف **القرطبي** (324 هـ - 395 هـ) وهو **ثقة**، **قال: حدثنا قاسم بن أصبغ** {بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء أبو محمد البياني، **الأندلسي** (ت: 340 هـ) وهو **ثقة**، **قال: حدثنا أحمد بن زهير** {هو أحمد بن يحيى بن

⁸ قال ابن حبان: قيل إن اسم أبي خالد هرمز مولى بجيلة {ثقات ابن حبان (4: 20)}.
⁹ "طبقات الحفاظ" ص: 11، بترقيم الشاملة آليا

زهير، أبو جعفر **التستري** المقرئ (230 هـ - 310 هـ) وهو **صدوق**¹⁰، قال: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ **الفضل بن دكين** {بن حماد بن زهير الملائي التيمي، الأحول، **أبو نَعِيم الكوفي** (ت: 218 هـ) وهو **ثقة ثبت** (ع)، قال: حَدَّثَنَا **فطر** {بن خليفة المخزومي، أبو بكر **الكوفي** الحنظلي (ت: 153 هـ) وهو **شيعي** **كذوب** **يضع الأخبار لصالح المذهب**، ويسرق المنون **كذوب**، **ويخزع الأسانيد** **بالوضع المشطي**¹¹ (خ 4)، قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ **الوَالِبِيُّ** {هرمز، وهرم **الوالبى**، أبو خالد **الكوفي** (ت: 100 هـ) وهو **مجهول الحال** (د ت ق) قال: سَمِعْتُ **جَابِرَ بْنِ سَمْرَةَ السَّوَّائِيَّ**، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: {**الخبير**}

الوجه الستون

أخرجه الحسين بن مسعود في: "شرح السنة" {4160} - [4236] فقال:

(74) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ **المَلِيحِيُّ** {بن أبي القاسم بن محمد بن داود بن أبي حاتم، أبو عمر **الهروي** (367 هـ - 463 هـ) وهو **صدوق**، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي شَرِيحٍ** {هو: عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي

¹⁰ قال الخطيب البغدادي في: "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (3/ 460)، بترقيم الشاملة ألبا: حدثنا أبو طالب يحيى بن علي العسكري، حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير التستري: **الشيخ الصالح الحافظ تاج المحدثين**. وقال أبو بكر المقرئ في: "معجم ابن المقرئ" (2/ 11)، بترقيم الشاملة ألبا: حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير التستري **الشيخ الصالح الحافظ، تاج المحدثين**. وقال الذهبي في: "العبر في خبر من غير (ص: 114)، بترقيم الشاملة ألبا: قال أبو إسحاق بن حمزة الحافظ: ما رأيت أحفظ منه. وقال السيوطي في ترجمته في: "طبقات الحفاظ" (ص: 63)، بترقيم الشاملة ألبا: الحافظ الحجة العلامة الزاهد أبو جعفر أحمد بن يحيى بن زهير.

أحد الأعلام. مكثر جود وصنف وقوى وضعف وبرع في هذا الشأن. حدث عنه ابن حبان والطبراني. قال أبو عبد الله بن منده: ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي إسحاق بن حمزة وسمعته يقول: ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي جعفر التستري وقال أبو جعفر: ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي زرعة وقال أبو زرعة: ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة.

¹¹ هو واضع خبر: لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا **يَوْمٌ!!** لَبَعَثَ اللَّهُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَمْلُؤُهَا عَدْلًا كَمَا مَلَأْتُ جَوْرًا الذي رواه أبو داود وأحمد.

شريح، أبو محمد الانصاري **الهوري** (ت: 391 هـ) وهو **ثقة** زاهد، أخبرنا **أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي** {بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه، ويعرف بابن بنت منيع، **البغدادي** (214 هـ - 317 هـ) وهو **ثقة حافظ**، حدثنا **علي بن الجعد** {بن عبيد الجوهري، أبو الحسن **البغدادي** (124 هـ - 230 هـ) وهو **ثقة ثبت** (خ د)، حدثنا **زهير** هو **ابن معاوية** {بن حديج الجعفي، أبو خيثمة **الكوفي**، سكن **الجزيرة** (ت: 173 هـ) وهو **ثقة ثبت** (ع)، عن **زياد بن خيثمة** {الجعفي، **الكوفي** (ت: 145 هـ) وهو ثقة **تحاشاه** البخاري فلم يرو له شيئاً في **الصحیح** (م 4)، عن **الأسود بن سعيد** **الهمداني** {**الكوفي** (الطبقة 3) وهو **مجهول الحال** لم يرو له سوى أبو داود (د)، سمعت **جابر بن سمرة**، يقول: سمعت رسول الله **ﷺ** يقول: **....{الخبر}**.

انتهى وتليه الحلقة 7

الوجه الحادي و الستون

" **يكون من بعدي اثنا عشر خليفة** "، ثم خفض صوته فلم أدري ما يقول، فقلت لأبي: ما يقول؟ قال: " **كلهم من قريش** ".